بمقعد صدق ليس يعلوه مقعد لقد فضل الله النبي وصحبه
وآنسه في غاره واحبته وقربه منه وعظم خطبه
دعائم عرش الله تشتاق قربه واحمد في كل السموات يحمد
وجبريل للمسرى رفيق مساير من الحجر لما جاءه وهو شاكر
الى المسجد الاقصى الى العرش سائر دنا فتدلى لم يزغ منه ناظر
محب ومحبوب حميد واحمد فلما اتينا هي حضرة القدس سلما
فاوحى اليه ما اراد مكرما ولما كساه الله نورا معظما
دعاه وقد صفت له الرسل بالسما وقال تقدم انت للرسل سيد
تسمع لساق العرش منا خطابنا وقف ببساط العز واتل كتابنا
فتحنا لمسراك المعظم بابنا دنوا الينا قد رفعنا حجابنا
أيحجب محبوب له الوصل يرصد وقال له من كنت انت شفيعه
لعمرك يا محبوب كيف اضيعه فما خاب عبد في هواك ولوعه
دعاؤك عندي مستجاب جميعه فسلني فعندي ما تشاء وازيد
لك الرتبة العليا فقربت حامدا فلما رأيت العجز في الشكر واردا
على كل حال راكعا ثم ساجدا ذللنا لك الافلاك للعرش صاعدا
ومن ذا الذي غيرك من الرسل يصعد فمقداره في الفضل ليس كمثله
من الخلق شيء كاين مثل شكله هو الفضل في الدنيا فحدث بفضله
دحى الحق استار الجلال لاجله ودارت كؤوس بالوصال تردد
رائي الحق

رأى الحق حقا ليس يخفى فقدسا ومجده طول الصباح وفي المسا
نبي به عنا لقد اذهب الأسا دهشنا به حقا فما قلت التبسا
كأحمد مولود ولا هو يولد فعوذوك عمه وينصره من القوى
فما المدعي والصادق الحب يستوي فكم فيه صب لا يفيق من الجوى
دري القلب من يهوى وطاب له الهوى ومن كان يهوى سيد الرسل يسعد
يمثله قلبي بمعنى مجرد فانظره حقا بناظر ومشهد
ووجد ذكي في الهوى غير ملحد دماء مزجناها بحب محمد
واكبادنا من شوقه يتوقد فيا عاشقين المصطفى لم تعذروا
زيارته هبوا اليه لتفخروا شفاعته حقا لكم حين تحشروا
ديارهم خلوا ذوا بيكم ذروا الى طيبة سيروا ومواردها ردوا
بها مرسل كل الفضائل قد حوى فجسمي له قد ذاب من الم الجوى
لقد قام بالدين الحنيفي فاستوى دنوا الى الموعود بالحوض واللوا
فتم الرضى والجود والعفو سره رياح الصبا ان جزت ارض احبتي
فاقري سلامي وبلغيهم بأنني لعلهم يحنو على سر وردي
ديونا عليكم ان تؤدوا رسالتي اذا ضمكم يوما لأحمد مسجد
فسجده فيه الأمان مع الهدى على قبة الخضراء وان كان في الثرى
وما انا الا عبده قيدت في القرى دهتني ذنوب اقعدتني عن السرى
اليه ليسري العبد وهو مكبل ذنوبي وتقوى دي والقيود ثقيلة
وان كثرت فعفو ربي قليلة فما لي سوى جاه النبي وسيلة